# مقابلة مع محمد بن عبدالله الفريح حول الترجمة والتأليف والنشر والطباعة

1.هل أنت مهتم بترجمة كتب المستشرقين عن التاريخ السعودي؟

**نعم إلى الحد الذي يؤدي رسالة العبيكان بصفته ناشراً وطنياً ولا يخل بأهداف الشركة تجارياً.**

2. ما الدور الذي تلعبه مؤسستك في ترجمة كتب المستشرقين عن التاريخ السعودي؟

**الدور يكون متكامل من شراء حقوق الترجمة وتنفيذ عمليات الترجمة بالكامل والمراجعة والتحرير والتدقيق والتصميم ومن ثم الطباعة والتوزيع والتسويق والنشر الورقي والرقمي ، كما تعلب المؤسسة دوراً في تحكيم ومراجعة بعض كتب المستشرقين من خلال بعض الخبراء والمختصين بالمجال.**

3. ما الإجراء المعتاد لعملية الترجمة في دار النشر؟

**النص الأصلي (Source) □إنتاج صورة مكافئة للأصل □ الهدف (Target)**

- الصورة المكافئة تنقل النص الأصلي وروحه، أي الرسالة التي يتضمنها النص الأصلي.
- عملية الترجمة تتضمن خطوتين أساسيتين، هما:

- فهم واستيعاب المادة الأصلية والرسالة التي تتضمنها.
- صياغة المادة باللغة المستهدفة.

**الحكم على جودة المادة المترجمة:**

- الصدق/الأمانة **Honesty**.
- الدقة **Accuracy**.
- التناغم (التماسك) **Consistency**.
- الوضوح (المقروئية) **Legibility**.

**إجراءات ضمان الجودة:**

- اختيار مترجمين وخبراء مناهج متميزين.
- استعانة ببيوت خبرة عالمية مساندة.
- فريق ضمان الجودة.
- فرق مراجعة.
- تحكيم مستقل.
- تحسين مستمر.

**ضمان جودة المادة المترجمة**

- اعتماد مراحل متعددة: ترجمة – تحرير – مراجعة
- اختيار المترجمين
  - ذوي اختصاص
  - ذوي خبرة باللغتين
  - متمرسين
- اختيار محررين
  - ذوي اختصاص
  - ذوي خبرة باللغة العربية وأساليبها البلاغية والتعبيرية
- اختيار مراجعين
  - ذوي اختصاص النحوي والإملائي
  - ذوي خبرة بقواعد اللغة القديمة والحديثة المعتمدة من مجامع اللغة العربية

4. من يختار النصوص المراد ترجمتها؟ وما هي معايير الاختيار الخاصة بك في هذا الجانب؟

**لجنة متخصصة تختار وتنتقي وتقيم ما يناسب البيئة العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة، واهم معايير اختيار اللجنة للكتب أن يقدم الكتاب قيمة علمية وثقافية وتاريخية وأن يكون ناجحاً تجارياً.**

5. هل لديك قائمة سوداء من المستشرقين أو الكتب؟ إذا كان الأمر كذلك ، فمن / ما هي هم؟ لماذا؟

**لا، ليس هناك قائمة سوداء ولا كتب مستبعدة (باستثناء الإسرائيليين والصهيونية العالمية)**

6. هل تعتقد أن تصورات المستشرقين وكتاباتهم عن التاريخ السعودي والهوية تعكس الواقع؟ لماذا؟

**ليس بالضرورة وإنما تحتاج كتبهم لمراجعة توثيقية شاملة.**

7. هل تختار مترجمي كتب المستشرقين عن التاريخ السعودي؟ ما هي معايير اختيارك؟

**نعم، وأهم معيار أن يكون المترجم ذا اختصاص تاريخي أو سياسي أو اقتصادي بحسب اختصاص المادة المطلوب ترجمتها.**

8. هل تقوم عادة بإعداد موجز ترجمة لتقديمه إلى المترجمين مسبقا؟ إذا كان الأمر كذلك ، فما هي الإرشادات العامة لترجمة هذا النوع من الكتب؟

**ليس بالضرورة وإنما يكفي قاعدة البيانات التي لدينا عن كل مترجم سبق العمل معه**

**والمفاهمة معه على نوعية واختصاص المادة التي يهتم بترجمتها.**

9. هل لديك قائمة رسمية بما لا يجب تضمينه في كتب المستشرقين عن الجزيرة العربية؟

**لا، لأن الجهات الرسمية المسؤولة عن الرقابة هي التي تحدد هذا الأمر.**

10. من هو القارئ المستهدف؟

**القارئ السعودي بالدرجة الأولى ثم الخليجي ثم العربي.**

11. هل تمت مراقبة أي من منشوراتك؟ إذا كان الأمر كذلك ، متى الرقابة تحدث؟

**نعم لكل الكتب وهي الرقابة الرسمية الاعتيادية عبر وزارة الإعلام السعودية**

12. من يكتب الضبابية؟ هل يرى المترجمون الضجة قبل نشرها؟

13. من يصمم أغلفة الكتب المترجمة؟ ما هي رسالة التصميم؟ ماذا يجب أن يشمل الغلاف؟ هل يرى المترجم غلاف الكتاب قبل نشره؟

**المصممون محترفون متخصصون: يقرأون المادة ويطلعون عليها قبل التصميم**

**رسالة التصميم: التعبير عن موضوع الكتاب من خلال التصميم والألوان**

**ويجب أن يشمل الغلاف بشكل رئيس على العنوان بشكل بارز واسم المؤلف والمترجم والمراجع والناشر.**

**وليس بالضرورة أن يرى المترجم غلاف الكتاب قبل نشره.**